

أولاً : مهارة الاستماع :

توطئة :

يُعدُّ الاستماع مهارة لغوية مهمة جداً فيها تُكتسب اللغة، ويدرك السامع مقصود المتحدث ويتم التوصل بين الأفراد ، وإذا حصل خلل في الاستماع نتج عنه أفكار خاطئة أو انقطع التواصل . فالاستماع أساس الفهم ، والفهم أساس العلم وهما أساسا المعرفة ، فإعمال حاسة السمع في أول الأمر له مقاصد شتى منها: أن يتعرف الطالب إلى النظام الصوتي للغة الجديدة وطبيعة الفوارق بينها وبين لغته الأم، وإزالة حاجز الرهبة سريعاً، والتعامل مع اللغة الوافدة بأسلوب أكثر تفعيلاً، عن طريق اكتشاف خصائصها الصوتية وتأمل الرموز والمقاطع وملاحظة المعلم حين ينطقها، فيكتسب الطالب قدراً من الثقة تحفزه على المضي قدماً.

أهداف تدريس مهارة الاستماع :

١. التعرف إلى الأصوات العربية والتمييز بينها .
٢. معرفة الحركات القصيرة والطويلة .
٣. التمييز بين الأصوات المتجاورة في المخرج والمتشابهة في النطق .
٤. إدراك العلاقة بين الرموز المكتوبة ومسمياتها المنطوقة .
٥. فهم الظواهر الصوتية المختلفة كالتنوين والتشديد .
٦. تخمين بعض معاني المفردات من خلال السياق وإيقاع المتحدث .
٧. محاولة إيجاد رابط معنوي بين أجزاء النص المستمع إليه .

طبيعة الاستماع :

قال تعالى : " وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون " من خلال قراءتنا لهذه الآية الكريمة يتبين لنا ان هناك مستويين وهما الاستماع والإنصات ، أما التلقي غير المقصود فيتمثل بالسماع ، وإذا ما تتبعنا هذه المستويات الثلاثة اتضح لنا مفهوم السماع :

١. السماع : ويتم بتلقي المادة الصوتية من دون قصد ودون تخطيط سابق من مثل سماع أصوات الطيور والضوضاء في الشارع .
٢. الاستماع : ويتمثل في تلقي المادة الصوتية بالقصد والتصميم للفهم والتحليل .
٣. الإنصات : وهو الاستماع في أعلى مستوياته ، حيث ينصرف متلقي المادة الصوتية إليها ويرى بعض الباحثين ان الإنصات للأذنين كالقراءة للعينين .